3 سيناتورات يطعنون في قرار الرئيس الأمريكي بتعيين ويتكر قائماً بأعمال وزير العدل

ترامب: تأخرنا كثيراً في القضاء على بن لادن

عضو مجلس النواب إلهان عمر

واشنطن – «وكالات»: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجدّداً أنّ أسامة بن لادن الذي قتلته وحدة كوماندوز أمريكية في باكستان في مايو 2011 كان يجب أن يُقبض عليه «قبل ذلك بكثير»، مهاجماً أسلافه وباكستان.

وكتب ترامب في تغريدة «بالتأكيد كان علينا القبض على بن لادن قبل ذلك بكثير».

وأضاف «كنت ذكرت اسمه في كتابي قبل الهجمات على مركز التجارة العالمي»، منتقداً خصوصاً موقف سلفه الديمقراطي بيل كلينتون.

وقال «دفعنا مليارات الدولارات لباكستان ولم يقولوا لنا أبداً إنه يعيش هناك»، وذلك غداة تصريحات مماثلة على قناة «فوكس نيوز» أكد فيها أن «الجميع في باكستان كان يعلم» أنّ زعيم تنظيم القاعدة كان يعيش في باكستان وهو ما نفته إسلام أباد على الدوام.

وفي المقابلة دافع ترامب أيضاً عن إلغاء المساعدات الأمريكية لباكستان لأنّ هذا البلد لا يقوم «بأي شيء» لأمريكا.

ومطلع يناير اتهم الرئيس الأمريكي باكستان بالكذب والازدواجية بعد انضمام هذا البلد إلى الولايات المتحدة في 2001 في حربها على الإرهاب.

ودان رئيس وزراء باكستان عمران خان أمس الإثنين بشدّة «الموقف» الجديد لترامب ضد بلده.

وكتب خان في سلسلة تغريدات «أوقعت هذه الحرب 75 ألف قتيل في باكستان وتسببت بخسائر للاقتصاد الوطني قيمتها 123 مليار دولار».

وأضاف «كانت لهذه الحرب عواقب مأسوية على حياة الباكستانيين العاديين»، واصفاً مبلغ الـ20 مليار دولار الذي تلقته إسلام أباد من واشنطن بأنه «بسيط».

ومن جهته، كان روبرت أونيل، وهو عنصر سابق في وحدة الكومندوس «نيفي سيلز» التي نفذت عملية قتل بن لادن ويدّعي أنّه هو الذي أطلق الرصاصة التي قتلت زعيم تنظيم القاعدة، مقتضباً في ردّه.

وكتب أونيل، الذي يظهر بانتظام على شبكة فوكس نيوز، في تغريدة على تويتر إنّ «مهمّة النيل من بن لادن كانت تحظى بتأييد الحزبين (الجمهوري والديموقراطي)، كلّما أردنا النيل منه في أقرب وقت ممكن».

لكن المدير السابق للاستخبارات الوطنية جيمس كلابر انتقد ترامب بشكل مباشر.

وقال كلابر لشبكة سي.سي.إن «إنها ضربة موجهة لمجتمع الاستخبارات الذي كان مسؤولاً عن تعقب أسامة بن لادن، وتعكس برأيي، جهله التام بشأن ما كل ما تطلبه الأمر».

وبدوره، رد المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية سي.آي.إيه جون برينان على تصريحات ترامب.

وكتب على تويتر: «تذكرنا باستمرار كم أنت سطحي وغير صادق على العديد من الجبهات، ولذا نمر في مثل هذه الأوقات الخطرة» مشيراً إلى تغريدة ترامب حول بن لادن.

من ناحية أخرى طعن ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، في تعيين مالفيو ويتكر، قائماً بأعمال وزير العدل، في دعوى قضائية يزعمون فيها أن التعيين غير دستوري.

ويقول هؤلاء الأعضاء، إن التعيين ينتهك بنداً في الدستور حول عملية التعيينات، وخاصة الشرط الذي يقضي بأن يتولى مجلس الشيوخ تقديم «النصيحة والموافقة» على التعيينات الرئاسية، في المناصب الاتحادية الرئيسية.

وأوضحوا في عريضتهم التي تقع في 17 صفحة، أمام المحكمة الجزئية الأمريكية في واشنطن، أنه لا يمكن تعيينه لأن مجلس الشيوخ لم يُلبّه في منصبه السابق.

وكان ويتكر يشغل منصب كبير موظفي وزير العدل السابق جيف سيشنز.

يذكر أن تعيين ويتكر أثار انتقاداً على الفور، لأنه اشتكى علناً من تحقيقات المستشار الخاص روبرت مولر، في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016.

وجاء في الدعوى القضائية لأعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة، أنه قبل اتخاذ قرار حول منح الموافقة على تعيين ويتكر قائماً بأعمال وزير العدل، سيكون لديهم الفرصة للنظر في تعليقاته العلنية التي انتقد فيها التحقيق.

من جانب اخر أصدر قاض أمريكي حكماً بتعطيل مؤقت لأمر أصدره الرئيس دونالد ترامب يحرم المهاجرين الذين يدخلون البلاد بشكل غير قانوني من المكسيك من اللجوء.

وأصدر القاضي جون تيجر في سان فرانسيسكو، أمراً الإثنين، بتعليق القرار المتعلق بسياسة الهجرة مؤقتاً.

وتم الإعلان عن هذه السياسة في التاسع من نوفمبر الجاري.

من جهة أخرى يعتزم الكونغرس الأمريكي تعديل قانونه الداخلي، بمبادرة من عضو مجلس النواب المسلمة إلهان عمر، التي فازت في انتخابات منتصف الولاية بهدف السماح بارتداء الحجاب في مقره، وهو ما ساندته الإثنين، أبرز مجموعة للدفاع عن حقوق المسلمين.

وشاركت إلهان عمر اللاجئة الصومالية سابقاً، التي فازت بمقعد للديمقراطيين في الانتخابات في مطلع الشهر، في صياغة التعديل الذي يحظر منذ 181 سنة غطاء الرأس في الكونغرس.

وستسمح النسخة الجديدة باستثناءات لأسباب دينية، وتطبق على الحجاب للمسلمين، والقلنسوة لليهود، والعمامة للسيخ.

ويرتقب أن يصادق مجلس النواب الأمريكي الذي بات يعد غالبية من الديمقراطيين على هذا التعديل في يناير.

الكونغرس يعتزم تغيير قانونه للسماح بارتداء الحجاب في مقره

الاتحاد الأوروبي: إلغاء «معاهدة القوات النووية» من شأنه تهديد أمننا

وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني

«وكالات»: حذرت مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، من أن التخلي عن «معاهدة القوات النووية متوسطة المدى»، من شأنه أن يهدد أمن أوروبا.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن فيديريكا موغيريني، القول في بروكسل: «إذا ما مضينا باتجاه تفكيك المعاهدة، فإن أمن أوروبا سيكون معرضاً للخطر، ونحن دون شك لا نريد أن نرى الأراضي الأوروبية تعود من جديد لتصبح ساحة معركة بين قوى أخرى».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن اعتزامه الانسحاب من المعاهدة التي تم التوصل إليها عام 1987 مع روسيا، بسبب انتهاكات موسكو المزعومة لها.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية أمس الإثنين، عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تهديده بالرد إذا ما انسحبت الولايات المتحدة منها.

وقالت موغيريني: «مازلنا نأمل في أن يكون هناك مجال لتعزيز تنفيذ المعاهدة وليس تفكيكها»، إلا أنها أقرت في الوقت نفسه بأن المعاهدة بها أوجه قصور.

ورأت أن «بها آلية للتحقق لكنها لا تتضمن آلية لفرض التنفيذ الكامل».

وقالت: «الاتفاقيات مهمة ويجب احترامها وتنفيذها، وإذا ما كانت هناك أمور ومشاكل في تنفيذها، فإننا نعتقد أن الطريقة الصحيحة للمضي قدما هي الإصرار على التنفيذ الكامل وليس الانسحاب».

مقتل 3 في إطلاق نار داخل مستشفى بشيكاغو

واشنطن – «وكالات»: أطلق مسلح النار على مستشفى في شيكاغو الإثنين، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص قبل أن يقتل، حسبما أفادت الشرطة وعمدة المدينة.

وتردد أن الضحايا هم ضابط شرطة وطبيبة وموظفة في مستشفى ميرسي في «ساوث ساید» بشيكاغو، ولم يتضح على الفور ما إذا كان المهاجم قد قتل على يد الشرطة أو مات بسبب جرح ألحقه بنفسه.

وقال قائد الشرطة إيدي جونسون: «إننا لا نعرف مدى الضرر الذي كان (المسلح) يستعد للقيام به»، مشيراً إلى أن الضباط الذين ردوا على إطلاق النار «أبطال» أنقذوا الأرواح. وأضاف: «لقد هرعوا نحو إطلاق النار».

ويبدو أن الحادث قد بدأ خارج المستشفى بعد مشادة بين عدة أشخاص، وبعد إطلاق النار، ركض الرجل داخل المستشفى، وعندها وصلت أولى وحدات الشرطة وبدأت بملاحقة المهاجم، بحسب شهود عيان.

وقال جونسون إن اشتباكاً بالأسلحة النارية وقع داخل المستشفى واستمر عدة دقائق.

قتلى وجرحى في تبادل لإطلاق النار بإقليم كشمير

جنود من القوات الهندية في إقليم كشمير

«وكالات»: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية مقتل ما لا يقل عن 4 مسلحين وجندي واحد في تبادل لإطلاق النار وقع أمس الثلاثاء في منطقة شوبيان بالشطر الواقع تحت الإدارة الهندية في كشمير.

وقال المتحدث الكولونيل راجيش كاليا إن «فريقاً من قوات الأمن الهندية طوقت قرية ناديجام بعد تلقي معلومات حول تواجد مسلحين».

وأضاف أن المسلحين تجاهلوا طلبات الاستسلام، موضحاً أن «4 إرهابيين قُتلوا في العملية».

وقالت مصادر أمنية إن «جندياً من وحدة تابعة للقوات الخاصة بالجيش الهندي قتل وأصيب 5جنود آخرين».

وقالت مصادر من الشرطة وشهود عيان إنه «بعد انتشار الأنباء عن مقتل المسلحين، تجمع العشرات من السكان المحليين وقاموا بإلقاء الحجارة على قوات الأمن في منطقتي شوبيان وبولواما في جنوب كشمير».

واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع وبعض الطلقات لتفريق المحتجين ما أسفر عن إصابة 10 منهم، بينهم سيدتان.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مشاعر عداء شديد ضد الهند في وادي كشمير، الذي يشهد حركة انفصالية أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 44885 من المسلحين وقوات الأمن والمدنيين منذ أواخر ثمانينيات القرن الماضي، وفقا لـ«بوابة الإرهاب في جنوب آسيا».

وتتهم الهند جارتها باكستان بدعم وتحريض المسلحين، إلا أن إسلام أباد تنفي صحة الاتهام وتصفهم بالمناضلين من أجل الحرية.

الشرطة الأسترالية تعتقل ثلاثة رجال خططوا لشن هجوم جماعي

«وكالات»: قالت الشرطة الاسترالية أمس الثلاثاء، إنها اعتقلت 3 رجال يشتبه في أنهم كانوا يعدون لشن هجوم يستهدف الجمهور في ملبورن، بعد أقل من أسبوعين على قيام رجل بقتل شخص في ثاني كبرى مدن أستراليا في هجوم وصفته الشرطة بأنه عمل إرهابي.

ونفذت الشرطة الاتحادية وشرطة الولاية والمخابرات الأمنية الاسترالية ووكالات أخرى، تشكل فريقا مشتركا لمكافحة الإرهاب، الاعتقالات صباح أمس.

وقالت الشرطة إن الرجال الثلاثة، وأعمارهم 30 و26 و21 عاما، اعتقلوا بعد الاشتباه في سعيهم للحصول على بنادق آلية لتنفيذ الهجوم، وجميعهم مواطنون استراليون ألغيت جوازات سفرهم في وقت سابق هذا العام.

وذكر رئيس شرطة فيكتوريا جراهام آشتون للصحافيين: «لدينا الآن أدلة كافية للتحرك فيما يتصل بمنع هجوم إرهابي».

وأضافت الشرطة أن المشتبه بهم لم يتخذوا قراراً بشأن الموقع الذي كانوا يعتزمون مهاجمته، لكنهم يعتقدون أن الهجوم كان وشيكا.

وقال آشتون: «من المؤكد أنهم كانوا يتطلعون إلى مكان للتجمع حيث ستكون فيه حشود».

وتابع قائلاً: «كانوا يحاولون التركيز على محاولة أن يكون مكاناً يمكنهم أن يقتلوا فيه أكبر عدد ممكن من الناس».

وأشارت الشرطة إلى أنها تعتقد أن الاعتقالات أبطلت أي تهديد من المجموعة.

إسبانيا: ستصوت ضد مسودة اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

ألمانيا: «بريكست» يظهر المخاطر التي تواجه استمرار النمو في أوروبا

وزير المالية الألماني أولاف شولتس

عواصم – «وكالات»: صرح وزير المالية الألماني أولاف شولتس بأن هناك مخاطر واضحة ستواجه استمرار النمو الاقتصادي في أوروبا نتيجة الخروج المنتظر لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وقال شولتس أمس الثلاثاء، في البرلمان الألماني «بوندستاغ» خلال المشاورات الختامية للموازنة الاتحادية عام 2019، إن دول منطقة اليورو سوف تدفع أكثر من 85 % من الناتج المحلي لصالح الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا.

وأوضح أن ذلك يزيد من متطلبات الالتزام بالموازنة بالنسبة لجميع الدول الأعضاء المتبقية في الاتحاد والبالغ عددها 27 دولة.

وأضاف أنه لهذا السبب عمل مع نظيره الفرنسي برونو لو مير، على مشروع ينص على مواصلة تطوير الآلية الأوروبية وتحويله إلى صندوق نقدي أوروبي قوي، لافتا إلى أن ذلك سيسفر عن مزيد من الاختصاصات والإمكانات في برامج المساعدة لدول منطقة اليورو التي تواجه صعوبات، وأكد أنه من المقرر أن يخضع ذلك لرقابة برلمانية.

فضلاً عن ذلك، يعتزم شولتس تحسين عملية فرض الضرائب على شركات عالمية، لافتاً إلى أن بعض الشركات الرقمية تتدرج ضمن «أبرز الأمثلة على تفادي الضرائب»، لافتاً إلى أنه من الضروري أن يكون هناك حل عالمي بهذا الشأن إن أمكن، وأوضح أنه يعمل في إطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل ضمان الحد الأدنى العالمي الفعال لفرض الضرائب على الشركات.

وبدأ البرلمان الألماني «بوندستاغ» أمس الثلاثاء، المشاورات الختامية لموازنة عام 2019، ويسعى الائتلاف الحاكم في ألمانيا لإنفاق المزيد من الأموال لصالح الدفاع والمساعدات التنموية والشؤون الاجتماعية.

وتنص الموازنة الألمانية على نفقات بقيمة 356.3 مليار يورو، وتزيد بذلك عن العام الجاري بقيمة 13 مليار يورو تقريبا.

وسوف يتم الاستغناء في موازنة عام 2019، عن الاستدانة للمرة السادسة على التوالي، ومن المقرر المصادقة على الموازنة يوم الجمعة القادم.

من ناحية أخرى قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث، أمس الثلاثاء، إن إسبانيا ستصوت ضد مسودة اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ما لم يتغير نص يتضمنه الاتفاق بخصوص جبل طارق.

وأضاف سانتشيث أثناء مؤتمر في مدريد: «إذا لم تدخل تعديلات فيما يتعلق بجبل طارق، فإن إسبانيا ستصوت ضد اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

الشرطة البلجيكية تطلق النار على مشتبه به في بروكسل بعد هجوم بسكين

بروكسل – «وكالات»: تعرض شرطي للطعن بوسط بروكسل في ساعة مبكرة من أمس الثلاثاء في حادث ذكرت صحيفة محلية إنه هجوم شنه متشدد على ما يبدو لكن الشرطة قالت إن الدافع غير واضح.

وقالت متحدثة باسم الشرطة إن «المهاجم أصاب الشرطي أمام مركز الشرطة الرئيسي بالمدينة في الخامسة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (0430 بتوقيت جرينتش) تقريباً»، مضيفة أن «شرطياً آخر أطلق النار على المهاجم بعد ذلك وأصابه».

ونقلت صحيفة (دي إتش) عن مصادر لم تسمها قولها إن «المهاجم كان يكبر».

وقالت المتحدثة باسم الشرطة «من المبكر جداً معرفة دافع المهاجم، التحقيق مستمر».

وأضافت أن «الشرطي الجريح ومهاجمه نقلا إلى المستشفى وأن إصابتهما غير خطيرة».

ويأتي الهجوم خلال زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لبلجيكا وتستمر يومين.

وتضم بلجيكا مؤسسات تابعة للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وظلت في حالة تأهب منذ أن قتل انتحاريون 32 شخصا في مطار بروكسل ومترو المدينة في عام 2016 رغم أنه جرى خفض مستوى التأهب الأمني من الثالث إلى الثاني على المقياس المؤلف من 4مستويات في يناير.